



المعاهدة الدولية

بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة



A

| |
|---|
| البند 16 من جدول الأعمال المؤقت |
| الدورة السادسة للجهاز الرئاسي |
| روما، إيطاليا، 5-9 أكتوبر/تشرين الأول 2015 |
| مشروع برنامج العمل والميزانية لفترة السنتين 2016-2017 |

مذكرة من الأمين

- 1- تُعرض هذه الوثيقة على الجهاز الرئاسي وفقاً للفقرة 18 من القرار 2013/13، التي يطلب فيها الجهاز الرئاسي من الأمين أن يعدّ ويقدم إلى الجهاز الرئاسي في هذه الدورة مشروع برنامج العمل والميزانية لفترة السنتين 2016-2017، بما في ذلك جدول للوظائف في الأمانة، بالإضافة إلى مشروع قرار للنظر فيه.
- 2- تقترح الوثيقة برنامج عمل أساسي وميزانية إدارية أساسية على أساس لا نمو بالمقارنة مع مستوى الميزانية المعتمدة في 2014-2015.
- 3- المجلس الرئاسي مدعو إلى النظر في مشروع القرار المتضمن في هذه الوثيقة واعتماده، رهنا بالتعديلات التي قد يراها مناسبة، وبالتالي إقرار واعتماد برنامج العمل الأساسي لفترة السنتين 2016-2017 والميزانية الإدارية الأساسية.

أولاً - المقدمة

1- أُعدّ مشروع برنامج العمل والميزانية لفترة السنتين 2016-2017 بالنهج الأساسي والمنهجية الأساسية اللذين وُضعا واستُخدما للدورات السابقة للجهاز الرئاسي، واستناداً إلى الخبرات المكتسبة في فترات السنتين الحديثة العهد، وقد حُدث ليتضمن نمو المعاهدة في فترة السنتين الحالية. والهدف على المستوى النُظمي ومستوى الحوكمة هو:

- تحسين وتوطيد تعزيز نظم المعاهدة على أساس مالي مستدام؛
- الاستفادة من الموارد المحدودة المتاحة بالطريقة الأكثر فعالية؛
- الحفاظ على شفافية حوكمة المعاهدة وضمان قدرة الجهاز الرئاسي الفعالة على البت في برنامج عمل المعاهدة وموازنتها لفترة السنتين؛
- إتاحة إجراء مقارنة واضحة لبرنامج العمل الموافق عليه لفترة السنتين 2014-2015 مع برنامج العمل المقترح للفترة 2016-2017، وذلك بالاحتفاظ بالبنية الأساسية ذاتها؛

2- الأهداف الاستراتيجية الرئيسية التي تنعكس في برنامج العمل لفترة السنتين هي:

- مواصلة تعزيز أو إطلاق النظم والاستراتيجيات الأساسية للمعاهدة، وخاصة تعزيز "النظام المتعدد الأطراف للحصول على الموارد وتقاسم المنافع واستراتيجية التمويل"، والإطلاق التشغيلي لـ"نظام العالمي للمعلومات" عن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة بطريقة تآزرية؛
- معالجة النقص في تمويل عناصر "استراتيجية التمويل" ولكن أيضاً برنامج العمل الكلي لتمكين تنفيذ المعاهدة تنفيذاً كاملاً؛
- مواصلة التنفيذ المشترك المتناغم والمنسق للمعاهدة ولبروتوكول ناغويا، كجزأين جوهريين يكمل أحدهما الآخر من أجزاء النظام الدولي للحصول على الموارد وتقاسم المنافع، مع التسليم بأن المعاهدة تحتفظ بدورها الرئيسي في حوكمة إدارة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.
- مضاعفة امتداد التأثير السياساتي للمعاهدة ودورها في الحوكمة.

المعيقات والفرص التي تناولها مشروع برنامج العمل والميزانية

3- بحفاظه على ميزانية مبنية على أساس لا نمو، يسلم مشروع برنامج العمل والميزانية هذا بأن عدم اليقين الاقتصادي العالمي في السنوات الأخيرة يواصل فرض قيود مالية على العديد من الأطراف المتعاقدة.

4- من الواضح بجلاء أن التغييرات الأخيرة في البيئة القانونية والسياساتية الدولية فيما يتعلق بالموارد الوراثية، وكذلك الابتكارات التكنولوجية السريعة فيما يتعلق باستخدام الموارد الوراثية، تتطلب من المعاهدة استجابة سريعة ومتسقة للحفاظ على المدى الطويل على أهميتها وعلى حوكمة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، كما على خدماتها التشغيلية الملموسة لمستخدميها ولأصحاب المصلحة فيها. وخلال فترة السنتين، باشرت الأطراف المتعاقدة في مزيد من

التطوير للمعاهدة، من خلال عمل "مجموعة العمل المؤقتة المخصصة المفتوحة المعنية بتعزيز سير عمل النظام المتعدد الأطراف" وإطلاق "النظام العالمي للمعلومات عن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة". ويتطلب بقاء المعاهدة على المدى الطويل زيادة الاستثمار في هذه العمليات لإدامة تطور النظم الأساسية للمعاهدة ومنافعها لمستخدمي هذه النظم والمستفيدين منها.

5- لا تزال هناك حاجة ملحة إلى تكثيف الجهود لتعبئة الدخل لمواصلة تمويل جولات أخرى من دورة مشروع صندوق تقاسم المنافع إلى أن تتمكن النهج المبتكرة من توليد دخل قائم على المستخدمين كافٍ لجعل دورة المشروع مكتفية ذاتياً.

6- نظراً لهذه الضغوط الشديدة والمتضاربة، بُني مشروع برنامج العمل والميزانية بانضباط اقتصادي صارم لتحقيق الأهداف التالية:

- (1) اقتراح ميزانية أساسية تقوم على لا نمو بالمقارنة مع ميزانية فترة السنتين 2014-2015؛
- (2) تنفيذ الأنشطة ذات الأولوية الرئيسية التي اعتمدها الجهاز الرئاسي؛
- (3) تمكين التطور الاستراتيجي للمعاهدة وتوسيعها.

7- تحققت ميزانية لا نمو من خلال ميزنة تقييدية ومن خلال التخلص من كافة التكاليف غير الضرورية. ولم يعد هناك أي مجال حقيقي للمزيد من خفض الميزانية دون تقويض الأساسات التي تستند إليها المعاهدة.

8- من خلال الميزنة الصارمة، جرى الاحتفاظ بلا نمو للميزانية الإدارية الأساسية لفترة 2016-2017 على مستوى أدنى من ميزانية 2014-2015 بـ 0.12 في المائة. ويعتبر هذا الحد الأدنى المطلق لما لا غنى عنه تشغيلياً ومالياً للحفاظ على التنفيذ المستمر للمعاهدة.

ثانياً - منهجية وضع مشروع برنامج العمل والميزانية للفترة 2016-2017

هيكل برنامج العمل الأساسي

9- كما في فترات السنتين السابقة، تبدأ منهجية صياغة برنامج العمل الأساسي والميزانية بتحديد وتقدير تكاليف مكونين منفصلين يُشكّلان عندما يدمجا مشروع برنامج العمل الأساسي الكامل لفترة السنتين المقبلة. ولا يمكن في عمل المعاهدة فصل هذين المكونين وظيفياً أحدهما عن الآخر، لأنهما يشكّلان معاً "برنامج العمل الأساسي" المتماسك لتطبيق "خطط وبرامج تنفيذ هذه المعاهدة" وفقاً للمادة 19-3(ب).

- (1) وظائف صيانة المعاهدة. هذه الوظائف هي الأنشطة والموارد اللازمة للحفاظ على وجود المعاهدة كصك دولي ولخدمة الجهاز الرئاسي وأجهزته الدستورية. وتنبثق هذه الوظائف مباشرة من المادتين 19 و20 من المعاهدة.
- (2) **وظائف تنفيذ المعاهدة الأساسية.** توفر هذه الوظائف الأنشطة المطلوبة لدعم وتطوير الوظائف الأساسية للمعاهدة ونظمها، بالإضافة إلى اجتماعات الهيئات المؤقتة المخصصة التي يعقدها الجهاز الرئاسي خلال فترة السنتين.

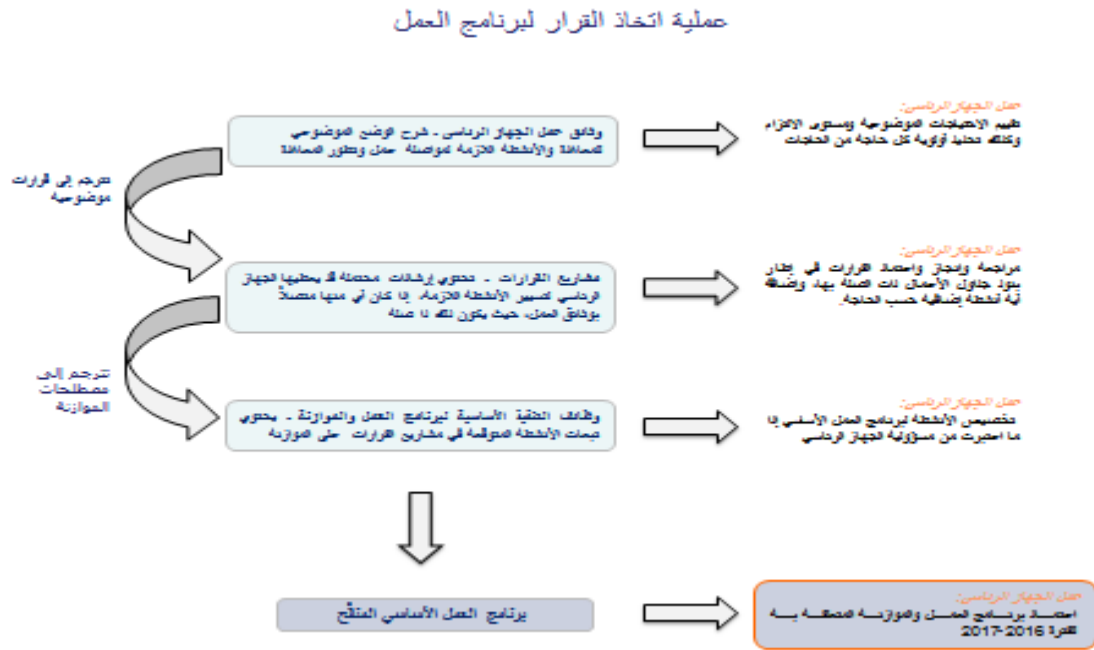
10- **ترد الميزانية الإدارية الأساسية، التي تتشكل من هذين العنصرين، في الملحق 1.** وقد أقيمت الميزانية الإدارية الأساسية الإجمالية بعد تعديلها بزيادات التكاليف الطبيعية على مستوى أقل بنسبة 0.12 في المائة من مستوى ميزانية 2014-2015.

11- تشمل الاحتياجات الحقيقية للمعاهدة أن يُجلب إلى الميزانية الإدارية الأساسية عدد من الأنشطة الضرورية ضرورة حيوية التي كان قد مولها في السابق مانحون فرديون، وتمكين المعاهدة من التجاوب مع التطورات الحديثة العهد في الإطار الدولي لحوكمة الموارد الوراثية والاستفادة من هذه التطورات إلى الحد الأقصى.

العملية المقترحة لاستكمال برنامج العمل والميزانية للفترة 2016-2017

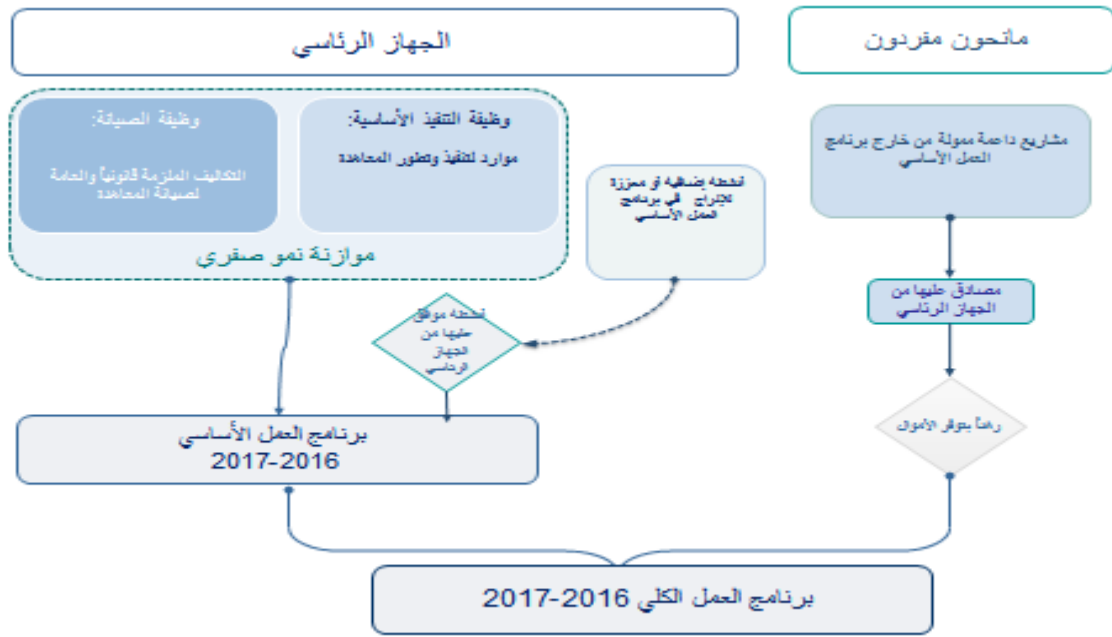
12- ليس هناك في ميزانية الـ لا نمو من مجال يمكن من إزالة "وظائف تنفيذ أساسية" والحفاظ في الوقت نفسه على فعالية المعاهدة. فقد أزلت الأمانة فعلاً كافة هذه الوظائف خلال مرحلة تحضير مشروع برنامج العمل والميزانية هذا سعياً منها إلى تحقيق ميزانية الـ لا نمو، كما هو مطلوب.

13- تستند العملية المقترحة لاستكمال برنامج العمل والميزانية للفترة 2016-2017 على العملية الموطدة التي يطور بموجبها الجهاز الرئاسي ويعتمد برنامج العمل والميزانية للمعاهدة. وتمكن هذه العملية الجهاز الرئاسي من توجيه وتدبير الموارد مباشرة لتنفيذ وتطوير المعاهدة بطريقة شفافة وواقعية، وفقاً لمصفوفة اتخاذ القرار الواردة في الشكل 1.



الشكل 1 : عملية اتخاذ القرار لبرنامج العمل

- (1) اقترحت الميزانية المخصصة لصيانة الوظائف (الملاحق 2) على مستوى الـ لا نمو. وعلاوة على ذلك، أقيمت الميزانية الإدارية الأساسية الإجمالية على مستوى أدنى من لا نمو، وليس فيها هامش للتخفيض.
- (2) وفقاً لقرارات الجهاز الرئيسي، سيُحال "برنامج العمل الأساسي" إلى "لجنة الميزانية" المدعوة إلى التمعّن في برنامج العمل المتفق عليه في الجلسة العامة، وتوحيد الميزانية على هذا الأساس.
- (3) سيُطلب إلى الجلسة العامة بعدئذ مراجعة واستكمال واعتماد "برنامج العمل الأساسي" و"الميزانية لإدارية الأساسية" كما حدّدت تكاليفها لجنة الميزانية.
- (4) سيُطلب إلى الجلسة العامة أيضاً المصادقة على قوائم المشاريع الموصى بها للدعم المباشر عبر "الصندوق الاستئماني للأغراض المتفق عليها" والمتضمنة في الوثيقة IT/GB-6/15/25/Add.1.



الشكل 2: توحيد برنامج العمل الأساسي والميزانية الإدارية الأساسية

ثالثاً – وظائف صيانة المعاهدة التي يتعين تمويلها من الميزانية الإدارية الأساسية للفترة 2016-2017

اعتبارات عامة

- 14- يعرض الملحق 2 بهذه الوثيقة وظائف الصيانة، وترد الافتراضات العامة المستخدمة في تقدير تكاليف وظائف الصيانة في الملحق 5.
- 15- أبقى وظائف الصيانة المقترحة عند مستوياتها للفترة 2014-2015.

الموارد البشرية – الهيكل الموجود حالياً

- 16- تمكّن الموارد البشرية من تنفيذ الوظائف الأساسية للأمانة¹ وفي الوقت الراهن، هناك الوظائف الفنية ووظائف الخدمات العامة التالية التي تشكل جدول التوظيف المعتمد الخاص بالأمانة، الذي صادق عليه القرار 2013/13.

¹ تنص المادة 19 من المعاهدة والرفق بـ من تقرير الدورة الأولى للجهاز الرئاسي على أن تضطلع الأمانة، في تنفيذ قرارات الجهاز الرئاسي وأجهزته الفرعية، بوظائف عديدة: التحضير للاجتماعات وخدماتها؛ والاتصال بالأطراف المتعاقدة وبالدير العام للمنظمة؛ والتعاون مع المنظمات الأخرى وأجهزة المعاهدة الأخرى؛ وتنسيق العمل المتصل بالمعاهدة الدولية مع وحدات منظمة الأغذية والزراعة والمنظمات الأخرى؛ وتقديم الدعم الفني للمراكز الدولية للبحوث الزراعية التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية في مشاركتها في النظام المتعدد الأطراف؛ وإدارة الموارد البشرية والمالية لأمانة الجهاز الرئاسي.

أ - الوظائف الفنية :

- مد-1 (الأمين)
- ف-5 (النظام المتعدد الأطراف)
- ف-4 (البرنامج والإدارة)
- ف-4 (إدارة المعلومات للنظام المتعدد الأطراف)
- ف-4 (إدارة المعارف وعمليات صندوق تقاسم المنافع)
- ف-4 (التواصل مع المانحين)
- ف-3 (التوعية والاتصالات)
- ف-3 (النظام المتعدد الأطراف وتقاسم المنافع)

ب - الخدمات العامة :

- خ.ع-5 (كاتب إداري)
- خ.ع-4 (سكرتير)
- خ.ع-3 (كاتب طابع)
- خ.ع-3 (كاتب)

إعادة تنظيم الموارد البشرية في إطار ميزانية الـ لا نمو

- 17- يقرّ القرار 2013/13 أن "الترتيبات الدقيقة للتوظيف مسألة تخضع للسلطة التنفيذية العادية للأمين". وعلى هذا الأساس، مع إبقاء تكاليف الموارد البشرية عند لا نمو، تقترح لفترة السنتين المقبلة تعديلات طفيفة على جدول الوظائف، وذلك لمواءمة وظيفة الأمانة مع البيئة السياساتية والاستراتيجية المتغيرة للمعاهدة.
- 18- ليس هناك تغيير لجدول موظفي الأمانة، باستثناء إضافة وظيفة واحدة تخصص لعمليات الدعم، وذلك لتوفير قدرات دعم للنظم معززة يتطلبها التعامل مع النمو الناجح للنظم الأساسية للمعاهدة والمزيد من تعزيزها.
- 19- تبعاً لذلك، يكون هيكل موظفي الأمانة المنقح لفترة السنتين 2016-2017 على النحو التالي :

أ - الوظائف الفنية :

- مد-1 (الأمين)
- ف-5 (النظام العالمي للمعلومات والنظام المتعدد الأطراف)
- ف-4 (البرنامج والإدارة)
- ف-4 (عمليات النظام المتعدد الأطراف والنظام العالمي للمعلومات)

- ف-4 (استراتيجية التمويل وعمليات صندوق تقاسم المنافع)
 ف-4 (التواصل مع المانحين)
 ف-3 (التوعية والاتصالات)
 ف-3 (النظام المتعدد الأطراف وصندوق تقاسم المنافع)
 ف-3 (دعم عمليات النظم)

ب- الخدمات العامة :

- خ.ع-5 (كاتب دعم إداري)
 خ.ع-4 (سكرتير)
 خ.ع-4 (كاتب طابع)
 خ.ع-3 (كاتب)

رابعاً - وظائف التنفيذ الأساسية للمعاهدة التي يتعين تمويلها من الميزانية الإدارية الأساسية في فترة السنتين 2016-2017

20- تعكس عناصر وظائف التنفيذ الأساسية كمكوّن من مكوّنات برنامج العمل الأساسي التطور التدريجي لنظم المعاهدة. ويسعى هذا المكوّن إلى الدفع قدماً بالتقدم الذي أحرز لنظم المعاهدة في فترة السنتين الحالية، وخصوصاً في تعزيز النظام المتعدد الأطراف للحصول على الموارد وتقاسم المنافع وإطلاق النظام العالمي للمعلومات.

21- يدرج الملحق 3 من هذه الوثيقة، بشكل موجز، العناصر المقترحة لوظائف التنفيذ الأساسية في فترة السنتين 2016-2017، على مستوى لا نمو، كما هو موضح في وثائق العمل الحالية المختلفة للدورة. ويرد وصفها هنا حسب مجال النشاط، كما في الملحق 3.

وظائف التنفيذ الأساسية التشغيلية الجارية

وظيفة التنفيذ الأساسية - 1: التعاون مع اتفاقية التنوع البيولوجي والمنظمات الدولية الأخرى

22- يستمر التعاون مع المنظمات الدولية ذات الصلة، وخاصة مع اتفاقية التنوع البيولوجي التي يرتبط عملها ارتباطاً وثيقاً بالمعاهدة، في كونه هاماً لإحراز مزيد من التقدم نحو أهداف المعاهدة. ولذا، لتحسين اتساق وكفاءة أفضل، ستدمج في وظيفة واحدة في فترة السنتين المقبلة مهام التواصل التي أنشئت لفترة السنتين الحالية. أما النتيجة فستتمثل في تنفيذ برامج العمل الموزعة من خلال الشراكات والتعاون.²

² بناء عليه، فإن تكلفة وظيفة واحدة من الرتبة ف-4 تظهر في وظائف التنفيذ الأساسية ذات الصلة تحت الفقرة "ألف-2 الوظائف المؤقتة".

23- يسبب تنفيذ بروتوكول ناغويا في مناطق مختلفة تعقيداً شديداً بالنسبة لتربية النبات، والحل الوحيد لمستخدمي النظام المتعدد الأطراف هو التنفيذ المتسق للمعاهدة ولبروتوكول ناغويا. وفي الوقت نفسه، يستمر التعاون الذي بناه الأمين والأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي في فترات السنتين الماضية بصورة ممتازة ويواصل توسعه. هكذا، تعطى أولوية قصوى لهذا التعاون الوثيق الهام استراتيجياً. وستكون المحصلة التنفيذ المتسق للمعاهدة ولبروتوكول ناغويا المتضمن في اتفاقية التنوع البيولوجي.

وظيفة التنفيذ الأساسية - 2: صيانة النظام المتعدد الأطراف

24- يظل النظام المتعدد الأطراف للحصول على الموارد وتقاسم المنافع الجزء الأكثر تفصيلاً ومركزية من بين أجزاء المعاهدة، ما يجعله يتطلب أكثر الاهتمام من الإدارة. وقد عبر بعض المناطق في فترة السنتين الحالية عن قلق خاص تجاه إدراج المزيد من المواد في النظام المتعدد الأطراف. وسيكون مجال التركيز هذا الإدراج وتحقيق مزيد من توحيد وتثبيت العمليات الأساسية للنظام المتعدد الأطراف وكذلك بناء القدرات ذات الصلة. وستكون المحصلة اليقين القانوني المستمر فيما يتعلق بتربية النبات وتبادل الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

وظيفة التنفيذ الأساسية - 3: تعبئة الموارد لصندوق تقاسم المنافع

25- إحدى المسائل الأكثر إلحاحاً في إدامة "عملية تعزيز" المعاهدة هي مسألة التمكن من مواصلة توفير الإمكانات للمزيد من دورات المشروع لصندوق تقاسم المنافع. وبما أن تطوير نهج مبتكرة للدخل القائم على المستخدمين، التي يجري تطويرها في تلك العملية، يتطلب فترة سنتين أو فترتين من فترات السنتين قبل أن تتمكن هذه النهج من توليد دخل، فإن من الأهمية بمكان إدامة وتسريع زخم التواصل مع المانحين وتعبئة الموارد التي استحدثت من الخطة الاستراتيجية التي اعتمدها الجهاز الرئاسي في دورته الثالثة. ويجري دعم عقد أنشطة رعاية للعلاقات مع المانحين مركزة بالتعرف بصورة منهجية على المانحين المتوقعين وصددهم والاتصال المستمر معهم وإعداد مقترحات عالية الجودة. وستكون المحصلة إطلاق الدورة الرابعة من دورات تمويل الصندوق.

وظيفة التنفيذ الأساسية - 4: عمليات صندوق تقاسم المنافع

26- ستشهد عمليات صندوق تقاسم المنافع، وهو نظام أساسي آخر من أنظمة المعاهدة، مزيداً من التقدم، وستستند إلى النجاحات والدروس المستفادة في الجولات السابقة. وستتطلب مقترحات المشاريع الموافق عليها للدورة الثالثة عملاً مكثفاً من مثل إعداد اتفاقيات للمشاريع، وصرف الأموال إلى الميدان؛ ورصد المشاريع والتخطيط لبعثات الإشراف؛ واستعراض تقارير المشاريع والموافقة عليها. وفي هذا الصدد، يجدر تذكّر أن مدة عدة مشاريع موافق عليها في إطار المرحلة الثالثة هي 4 سنوات. وستكون المحصلة إنجاز كامل للجولتين الثالثة والرابعة المرتقبة من دورة التمويل.

وظيفة التنفيذ الأساسية - 5: استمرار مجموعة العمل المفتوحة المؤقتة المخصصة المعنية بتعزيز سير عمل النظام المتعدد الأطراف

27- ستقدم "اللجنة الاستشارية المؤقتة المخصصة المعنية بتوسيع تقاسم المنافع ونطاق النظام المتعدد الأطراف" توصياتها لينظر فيها الجهاز الرئاسي ويعتمدها في دورته السادسة. واعتماداً على القرارات المتخذة، قد يُتوصل إلى أن من الضروري مواصلة عمل مجموعة العمل المؤقتة المخصصة هذه في فترة السنتين المقبلة. ويخصص مشروع الميزانية لهذه العملية مبلغ 110 000 دولار أمريكي يفترض أن تغطي اجتماعين تقريباً. وستكون المحصلة تعزيز النظام المتعدد الأطراف والحصول على المنافع وتقاسمها.

وظيفة التنفيذ الأساسية - 6: نظم معلومات للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

28- أنجع الوسائل لإضافة قيمة إلى النظام المتعدد الأطراف وزيادة اهتمام المستخدمين والمدفوعات هي تدعيم المواد الوراثية للخلايا الجينية من النظام المتعدد الأطراف ببيانات ذات قيمة مضافة حول تلك المواد الوراثية من النظام العالمي للمعلومات. وفي الوقت نفسه، سيساهم نظام المعلومات العالمي العامل بطاقته الكاملة في تقاسم المنافع غير النقدية، كما يرد في المادة 17. وهكذا، يولى اهتمام خاص لتنفيذ النظام العالمي للمعلومات وربطه بالنظام المتعدد الأطراف وفقاً لبرنامج العمل الذي طوره "المشاوره بشأن النظام العالمي للمعلومات". وتقديم المواد الوراثية والمعلومات على نحو متكامل بواسطة نظم المعاهدة سيزيد القيمة المضافة للمستخدمين والحوافز لاستخدام نظم المعاهدة.

وظيفة التنفيذ الأساسية - 7: تعزيز استراتيجية التمويل واستمرار اللجنة الاستشارية المؤقتة المخصصة المعنية باستراتيجية التمويل

29- استراتيجية التمويل ضرورية لتنفيذ المعاهدة، ولم يقم الجهاز الإداري بمراجعتها منذ اعتمادها في الدورة الأولى للجهاز الرئاسي. وسيكون في تحسين سير عملها دعم لتعزيز النظام المتعدد الأطراف. ويتوخى "برنامج العمل" المتعدد السنوات تنقيح استراتيجية التمويل للفترة المالية المقبلة، وتبعاً لذلك سيعاد عقد "اللجنة الاستشارية المخصصة المؤقتة المعنية باستراتيجية التمويل"، التي دعمت الجهاز الرئاسي في تنفيذ استراتيجية التمويل لأربع فترات مالية. وستكون المحصلة استراتيجية تمويل للمعاهدة أكثر كفاءة واتساقاً واستدامة.

وظيفة التنفيذ الأساسية - 8: آلية تنسيق بناء القدرات والتدريب لتنفيذ النظام المتعدد الأطراف والنظام العالمي للمعلومات

30- لبناء القدرات أهمية قصوى في تعزيز عمل النظام المتعدد الأطراف. وقد تنامت أهمية هذا الموضوع إذ بدأت أطراف بروتوكول ناغويا تنفيذ أطر تمكينية وطنية للنظام الدولي. ويكفل هذا النشاط أن ينعكس دور المعاهدة على نحو كاف، واتباعاً لمشورة الأطراف المتعاقدة، سيجري التركيز على التدريب، عن طريق تحديد مراكز موجودة توفر تدريباً ذا صلة ويمكن أن تعمل كشريكة في شبكة دولية لديها منهج دراسي مشترك. وستكون المحصلة المزيد من القدرات والمعرفة لتنفيذ المعاهدة تنفيذاً كاملاً في الأطراف المتعاقدة.

وظيفة التنفيذ الأساسية – 9: تطبيق المادة 6 والأحكام ذات الصلة

31- من أجل ضمان نهج شامل ومتكامل للحفاظ والاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية وحقوق المزارعين، سوف ينفذ برنامج العمل حول الاستخدام المستدام والأنشطة المتعلقة بحقوق المزارعين، من خلال شراكات مع المؤسسات المعنية وأصحاب المصلحة بتيسير من اللجنة المختصة المعنية بالاستخدام المستدام. أما النتيجة فستتمثل في التنفيذ المحسن للاستخدام المستدام والحفظ وحقوق المزارعين بموجب المعاهدة.

خامساً – المشاريع المدعومة من المانحين بالإضافة إلى برنامج العمل الأساسي

32- بالإضافة إلى الأنشطة التي يقرر الجهاز الرئاسي على أنها تشكل برنامج العمل الأساسي، تضطلع الأمانة أيضاً بمشاريع مدعومة من المانحين في سياق الصناديق الخاصة للأغراض المتفق عليها وكجزء من برنامج العمل الشامل. وتخصص للمشاريع المدعومة من المانحين الموارد الكاملة اللازمة لتنفيذها وتوضع لها موازنات منفصلة. وتزود تلك المشاريع في العادة الموارد لمساعدات فنية وسياساتية إلى الأطراف المتعاقدة من البلدان النامية، وحلقات عمل واجتماعات فردية، وبرامج توعية. وتقدم الضميمة 1 للوثيقة IT/GB-6/15/25 Add.1، مشروع برنامج العمل والميزانية لفترة السنتين 2016-2017، أنشطة مدعومة من مانحين في إطار الصندوق الخاص لأغراض متفق عليها: تقرير عن الأنشطة في الفترة 2014-2015، ومشاريع مقترحة للحصول على مزيد من الدعم من المانحين، وتقارير عن أنشطة نفذت بدعم مباشر من المانحين خلال فترة السنتين 2014-2015، ويحدد بإيجاز عدداً من المشاريع التي يمكن أن يُدعى المانحون الآن إلى المساهمة فيها. والجهاز الرئاسي مدعو إلى المصادقة على المشاريع المقترحة وإلى دعوة المانحين للمساهمة فيها.

سادساً – احتياطي رأس المال العامل

33- تنص اللائحة المالية على الاحتفاظ باحتياطي رأسمال عامل (المادة 6-4 من اللائحة المالية):
 "الغرض من احتياطي رأس المال العامل هو ضمان استمرارية العمليات في حالة حدوث نقص مؤقت في النقدية. وتُسترد المسحوبات من احتياطي رأس المال العامل من المساهمات في أقرب وقت ممكن".

34- حُدّد المستوى الحالي لاحتياطي رأس المال العامل بمبلغ 400 000 دولار أمريكي بموجب القرار 2011/9 (5) الصادر عن الدورة الرابعة للجهاز الرئاسي. ونظراً لطبيعة الـ لا نمو الحالي، لا يقترح أي تغيير للمستوى الحالي لاحتياطي رأس المال العامل.

عناصر ممكنة لقرار

القرار.../2015 - برنامج العمل والميزانية للفترة 2016-2017

إن الجهاز الرئاسي،

إنه يستذكر:

(أ) أن الأجهزة الرئاسية لمنظمة الأغذية والزراعة قد قررت أن تكون المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة من أنشطة المنظمة التي تحظى بالأولوية؛

(ب) أن المؤتمر العام للمنظمة قد أوصى بـ "تعزيز الأجهزة والاتفاقيات الإلزامية بحيث تتمتع بقدر أكبر من السلطات المالية والإدارية داخل إطار المنظمة وبحيث تعتمد على قدر أكبر في التمويل الذاتي من أعضائها"؛

وإن يدرك أن:

(أ) المعاهدة هي الآن في مرحلة تعزيز حرجة أصبحت فيها استدامتها وأهميتها المستقبلية على المحك؛

(ب) إنجاز برنامج العمل مرهون بتوفر موارد كافية في الوقت المناسب في إطار الميزانية الإدارية الأساسية، وأن هذا سيكون ضرورياً ضرورة حيوية لعمل المعاهدة ومصادقيتها وفعاليتها في المستقبل؛

(ج) استبعاد الأنشطة الضرورية حيوية فيما بين الدورات من الميزانية الإدارية الأساسية قد يتسبب بعدم يقين كبير في تخطيط وتنفيذ تلك الأنشطة، كما بينت تجربة فترة السنتين الحالية؛

يعتمد برنامج العمل والميزانية الإدارية الأساسية للمعاهدة لفترة السنتين 2016-2017 الواردين في الملحق 1 لهذا القرار؛

ويعتمد الجدول الإشاري للمساهمات، وفقاً للمادة الخامسة-1(ب) من اللائحة المالية، بصيغته الواردة في الملحق 2 لهذا القرار؛

- 1- يحث جميع الأطراف المتعاقدة على تقديم الموارد المطلوبة في الميزانية الإدارية الأساسية بصيغتها المعتمدة؛
- 2- يحث الأطراف المتعاقدة التي لم تقدم مساهمات في فترة السنتين السابقة، أو قدمت مساهمات محدودة فقط، على تقديم مساهمات للميزانية الإدارية الأساسية؛
- 3- يثني على اقتراحات المشاريع الواردة في الضميمة بالملحق 1 بهذا القرار ويوصي بها للحكومات والمؤسسات المانحة، ويدعوها إلى توفير التمويل اللازم لتنفيذ تلك المشاريع؛
- 4- يدعو الحكومات التي ليست أطرافاً متعاقدة، والمنظمات الحكومية الدولية، والمنظمات غير الحكومية والكيانات الأخرى، إلى المساهمة أيضاً في الميزانية الإدارية الأساسية؛
- 5- يأخذ علماً بالمساهمة المؤقتة المقترحة من منظمة الأغذية والزراعة بمبلغ 2 000 000 دولار أمريكي؛

- 6- **يُثَبِّت** المستوى الحالي لاحتياطي رأس المال العامل بمبلغ 400 000 دولار أمريكي؛
- 7- **يُشِيرُ أيضاً إلى أنه** عند الدعوة إلى تقديم المساهمات لفترة السنتين 2016-2017، سيطلب من الأطراف المتعاقدة التي لم تساهم في احتياطي رأس المال العامل أن تساهم بالرصيد المتبقي اللازم لرفع الاحتياطي إلى مستواه المقرر، بمساهمات من هذه الأطراف المتعاقدة طوعية منفصلة، علاوة على مساهماتها الطوعية في الميزانية الإدارية الأساسية؛
- 8- **يوافق على** هيكل الوظائف في الأمانة لفترة السنتين 2016-2017 الوارد في الملحق 3 المرفق بهذا القرار، مقرأً أن الترتيبات الدقيقة للتوظيف مسألة تخضع للسلطة التنفيذية العادية للأمين؛
- 9- **يعرب عن شكره الحار** للحكومات التي قدّمت بسخاء تبرعات كبيرة لأنشطة المشاريع الإضافية من خارج الميزانية الإدارية الأساسية، مساعدة بذلك المعاهدة على إنشاء نظمها التشغيلية، ويدعو الحكومات إلى تزويد الأموال الناقصة اللازمة لأنشطة المشاريع التي ستكون حاسمة الأهمية لاستمرار نجاح تنفيذ المعاهدة في فترة السنتين 2016-2017؛
- 10- **يعرب عن شكره الحار** لحكومتى إيطاليا والنرويج على الموارد من الموظفين التي أتاحتها لأغراض دعم وتوسيع نطاق أنشطة المعاهدة؛
- 11- **يؤكد أنه** ينبغي على الأمين أن يخطر في الوقت المناسب الأطراف المتعاقدة من البلدان النامية أو البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة تحوّل، قبل انعقاد أي اجتماع، بتوفر تمويل لمشاركتها في ذلك الاجتماع من الصندوق المشار إليه في المادة السادسة -2 (ج) من اللائحة المالية للمعاهدة؛ وإذا كان هذا التمويل محدوداً تُمنح الأولوية لأقل البلدان نمواً؛
- 12- **يُهيِّب** بالمانحين أن يزودوا على وجه السرعة الأموال اللازمة لسدّ النقص في صندوق دعم مشاركة البلدان النامية؛
- 13- **يُهيِّب** بالأطراف المتعاقدة أن تساهم على وجه السرعة في الصندوق الاستثماري للأغراض المتفق عليها لتزويد الموارد الناقصة اللازمة لمراحل التنفيذ والتطوير الأخرى للمعاهدة بالاتساق مع برنامج عملها للفترة 2016-2017؛
- 14- **يطلب** إلى الأمين أن يستمر في السعي إلى فرص لعقد اجتماعات المعاهدة بالتتالي مع اجتماعات أخرى ذات صلة لتوفير تكاليف السفر.
- 15- **يطلب** إلى الأمين أن يقدم مشروع برنامج العمل والميزانية لفترة السنتين 2018-2019، بما يشمل جدولاً للوظائف في الأمانة ومشروع قرار، كي ينظر فيه الجهاز الرئاسي في دورته السابعة، وأن يقدّم تقريراً عن التقدم المحرز بشأن الإيرادات والنفقات، وكذلك أية تعديلات يجري إدخالها على الميزانية في فترة السنتين 2016-2017.
- 16- **يطلب** إلى الأمين أن يقدم تقريراً مالياً مفصلاً إلى الدورة السابعة للجهاز الرئاسي، قبل ستة أشهر على الأقل.

الملحق 1: الميزانية الإدارية الأساسية وبرنامج العمل

| ألف | باء | جيم | |
|--|------------------------|-----------------------------|--|
| وظائف الصيانة الأساسية | وظائف التنفيذ الأساسية | الميزانية الإدارية الأساسية | |
| جميع المبالغ بالدولار الأمريكي | | | |
| ألف-الوارد البشرية | | | |
| 4,442,986 | - | 4,442,986 | ألف-1 مناصب الموظفين القائمة (بلا تغيير) |
| 422,703 | 422,703 | - | ألف-2 الوظائف المؤقتة |
| 381,900 | 241,500 | | ألف-3 تكاليف الخدمات الاستشارية الأخرى |
| 5,247,589 | 664,203 | 4,583,386 | مجموع ألف: الموارد البشرية |
| باء-الاجتماعات | | | |
| 650,000 | - | 650,000 | باء-1 الجهاز الرئاسي |
| 31,275 | - | 31,275 | باء-2 المكتب |
| 30,000 | - | 30,000 | باء-3 لجنة الامتثال |
| - | - | - | باء-4 فريق الخبراء لتقييم مقترحات المشاريع |
| 245,000 | 245,000 | | باء-5 النشاطات ذات الصلة |
| 956,275 | 245,000 | 711,275 | مجموع باء: الاجتماعات |
| جيم-التكاليف الأخرى | | | |
| 157,500 | 57,500 | 100,000 | جيم-1 سفر الموظفين الرئيسيين في مهام رسمية |
| 69,069 | 2,500 | 66,569 | جيم-2 المنشورات والاتصالات |
| 51,207 | - | 51,207 | جيم-3 اللوازم والمعدات |
| 52,231 | - | 52,231 | جيم-4 العقود |
| 20,483 | - | 20,483 | جيم-5 تكاليف متنوعة |
| 350,491 | 60,000 | 290,491 | مجموع جيم: التكاليف الأخرى |
| 6,554,355 | 969,203 | 5,585,152 | مجموع ألف + باء + جيم |
| 262,170 | 38,766 | 223,404 | دال-خدمات التشغيل العامة |
| 6,816,525 | 1,007,969 | 5,808,556 | الميزانية التشغيلية |
| 288,991 | 60,482 | 228,509 | هـاء-تكاليف خدمة المشاريع |
| 7,105,517 | 1,068,452 | 6,037,065 | هـاء-تكاليف خدمة المشاريع |
| المجموع الكلي | | | |
| تمويل الميزانية الإدارية الأساسية المقترحة | | | |
| 7,105,517 | | | إجمالي برنامج العمل الأساسي |
| | | | ناقصاً: |
| [2,000,000] | | | واو-مساهمة منظمة الأغذية والزراعة |
| 5,105,517 | | | المبلغ الصافي للتمويل من الأطراف المتعاقدة |

الملحق 3: وظائف التنفيذ الأساسية لفترة السنتين 1916-1917

| وظائف التنفيذ الأساسية | | | | | | | | | | المرجع |
|--------------------------------|-----------------------------------|---|---|--|---|----------------------------|------------------------------------|------------------------------|--|---|
| CIF-9 | CIF-8 | CIF-7 | CIF-6 | CIF-5 | CIF-4 | CIF-3 | CIF-2 | CIF-1 | | |
| مجموع وظائف التنفيذ | تنفيذ المادة 6 والأحكام ذات الصلة | آلية تنسيق بناء القدرات وبناء القدرات لتنفيذ النظام المتعدد الأطراف والنظام العالمي للمعلومات | استراتيجية التمويل واللجنة الاستشارية المؤقتة المخصصة المعنية باستراتيجية التمويل | نظم المعلومات للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة | استمرار مجموعة العمل المفتوحة المؤقتة المخصصة المعنية بتعزيز سير عمل النظام المتعدد الأطراف | عمليات صندوق تقاسم المنافع | تعبئة الموارد لصندوق تقاسم المنافع | صيانة النظام المتعدد الأطراف | التواصل مع اتفاقية التنوع البيولوجي والمنظمات الدولية الأخرى | مجالات النشاط ذي الصلة |
| 5,6,9 | 20.5 | 13,18 | 5,13,15 & 17 | 18,13 | 18.4 | 18.4 | 10 - 13 | الجميع | مواد المعاهدة | |
| جميع المبالغ بالدولار الأمريكي | | | | | | | | | | |
| ألف- الموارد البشرية | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | ألف-1 مناصب الموظفين القائمة |
| 422,703 | 63,406 | - | - | 105,676 | - | - | - | 253,622 | - | ألف-2 وظائف مؤقتة تنبيه: وظيفة واحدة فقط معينة عبر كافة بنود CIF |
| 241,500 | - | 54,400 | 49,400 | 8,100 | 8,100 | 8,100 | 32,400 | 81,000 | - | ألف-3 تكاليف الخدمات الاستشارية الأخرى |
| 664,203 | 63,406 | 54,400 | 49,400 | 113,776 | 8,100 | 8,100 | 32,400 | 81,000 | 253,622 | مجموع ألف- الموارد البشرية مجموع باء: الاجتماعات |
| اجتماعات أخرى | | | | | | | | | | |
| 245,000 | 20,000 | 35,000 | 20,000 | - | 110,000 | - | 60,000 | - | - | باء-5 ذات صلة بالأنشطة |
| 245,000 | 20,000 | 35,000 | 20,000 | - | 110,000 | - | 60,000 | - | - | مجموع باء: الاجتماعات جيم- التكاليف الأخرى |
| 57,500 | | 12,500 | - | - | - | - | 15,000 | 15,000 | 15,000 | جيم-1 سفر الموظفين الأساسيين في مهام رسمية |
| 2,500 | | - | - | - | - | 2,500 | - | - | - | جيم-2 المنشورات والاتصالات |
| - | | - | - | - | - | - | - | - | - | جيم-3 اللوازم والمعدات |
| - | | - | - | - | - | - | - | - | - | جيم-4 العقود |
| - | | - | - | - | - | - | - | - | - | جيم-5 تكاليف متنوعة |
| 60,000 | - | 12,500 | - | - | - | 2,500 | 15,000 | 15,000 | 15,000 | مجموع جيم: التكاليف الأخرى |
| 969,203 | 83,406 | 101,900 | 69,400 | 113,776 | 118,100 | 10,600 | 107,400 | 96,000 | 268,622 | مجموع ألف + باء + جيم |
| 38,766 | 3,336 | 4,072 | 2,776 | 4,551 | 4,724 | 424 | 4,296 | 3,842 | 10,745 | دال- خدمات التشغيل العامة (4 في المائة من ألف+باء+جيم) |
| 1,007,969 | 86,742 | 105,972 | 72,176 | 118,327 | 122,824 | 11,024 | 111,696 | 99,842 | 279,367 | الميزانية التشغيلية |
| 60,482 | 5,205 | 6,360 | 4,329 | 7,099 | 7,373 | 661 | 6,706 | 5,991 | 16,759 | هـ- تكلفة خدمة المشاريع (6 في المائة من الميزانية التشغيلية ناقصاً مساهمة منظمة الأغذية والزراعة) |
| 1,068,452 | 91,946 | 112,332 | 76,505 | 125,425 | 130,197 | 11,685 | 118,402 | 105,833 | 296,126 | المجموع الكلي |

الملحق 4: الميزانية الإدارية الأساسية وبرنامج العمل المقترح: لفترة السنتين 2016-2017 – تباين التكلفة حسب فئة الميزانية

| زال | واو | هـاء | دال | جيم | باء | ألف | الفئة |
|--------------------------------------|---|--|---|-----------------------------------|--|---|----------------------------|
| التباين مقارنة بالنمو الحقيقي الصفري | الميزانية الإدارية الأساسية المقترحة للفترة 2016-2017 | أساس النمو الحقيقي الصفري لميزانية 2016-2017 | 2.4 في المائة وفقاً لمؤشر أسعار الاستهلاك الصادر عن وحدة أبحاث الإيكونومست للفترة 2016-2017 | الكلفة الفعلية لميزانية 2014-2015 | 8 في المائة من العملية المحسنة لاسترداد التكاليف (حيث ينطبق) | الميزانية الإدارية الأساسية المعتمدة للفترة 2014-2015 | |
| % | دولار أمريكي | دولار أمريكي | | دولار أمريكي | | | |
| 5.43% | 5,247,589 | 4,977,365 | 117,340 | 4,860,025 | 236,355 | 4,623,670 | ألف – الموارد البشرية |
| -22.09% | 956,275 | 1,227,462 | 28,937 | 1,198,525 | | 1,198,525 | باء – الاجتماعات |
| -1.84% | 350,491 | 357,058 | 8,418 | 348,640 | | 348,640 | جيم – التكاليف الأخرى |
| -0.11% | 6,554,355 | 6,561,885 | 154,695 | 6,407,190 | 236,355 | 6,170,835 | المجموع ألف + باء + جيم |
| -0.12% | 262,170 | 262,475 | 6,188 | 256,284 | 9,454 | 246,829 | دال – خدمات التشغيل العامة |
| -0.11% | 6,816,525 | 6,824,361 | 160,883 | 6,663,474 | 245,809 | 6,417,664 | الميزانية التشغيلية |
| -0.16% | 288,991 | 289,462 | 9,653 | 279,810 | 14,749 | 265,062 | هـاء – تكلفة خدمة المشاريع |
| -0.12% | 7,105,517 | 7,113,822 | 170,536 | 6,943,284 | 260,558 | 6,682,726 | المجموع الكلي |

الملحق 5: الافتراضات المستخدمة في تقدير تكاليف الميزانية الإدارية الأساسية

التضخم والزيادات في التكاليف

1- تُوقع أن يكون معدل التضخم السنوي (أسعار الاستهلاك) في إيطاليا، حيث تتكبد الأمانة الجزء الأكبر من نفقاتها باليورو، حوالي 1.2 في المائة سنوياً للفترة 2016-

2017.

2- حُسبت تكلفة وظائف الصيانة في هذه الميزانية المقترحة على أساس ال لا نمو، ولم تدرج أية زيادات إلا حصراً للحفاظ على القوة الشرائية. وتتماشى هذه الزيادة لفترة السنتين، والتي تبلغ 1.2 في المائة، مع مؤشر أسعار الاستهلاك الذي حدده وحدة أبحاث الإيكونومست لإيطاليا للفترة 2016-2017.

الموارد البشرية

3- استخدمت في احتساب تكاليف الموظفين معايير منظمة الأغذية والزراعة المنقحة للفترة 2016-2017.

الاجتماعات

من بين مهام الأمين والأمانة الملزمة قانوناً تقديم الدعم الإداري لدورات الجهاز الرئاسي وأجهزته الفرعية، بما في ذلك إعداد الوثائق. ويخصص الملحق 2 موارد للاجتماعات التالية المقترحة للأجهزة الفرعية خلال فترة السنتين 2016-2017:

- دورة واحدة للجهاز الرئاسي؛
- اجتماع واحد لمكتب الجهاز الرئاسي كل سنة من فترة السنتين؛
- اجتماعان للجنة الامتثال (وفقاً للمادة 19-3 والمادة 21 من المعاهدة)
- بقيت على حالها جميع التكاليف ذات الصلة بالاجتماعات القانونية الملزمة الأخرى.

تكاليف أخرى

يغطي هذا المخصص التكاليف المرتبطة بسفر الأمانة والمطبوعات والمعدات والنفقات المتنوعة، وهو يتماشى مع المخصص المعتمد في الميزانية الإدارية الأساسية للفترة 2014-2015. ويشمل تكلفة العقد مع المركز الدولي للحساب الإلكتروني لاستضافة خادم الاتفاق الموحد لنقل المواد.

مصروفات التشغيل العامة

تمثل المصروفات التشغيلية العامة تكاليف المجموعة الكاملة من خدمات الدعم اللازمة لتشغيل مكاتب الأمانة والعمليات ذات الصلة، وقد احتسبت بمعدل 4 في المائة من القيمة الكلية للتكاليف الواردة في ملاحق الميزانية.

تكاليف خدمة المشاريع

تتقاضى منظمة الأغذية والزراعة تكاليف خدمة المشاريع لتغطية تكاليف الخدمات الإدارية والتشغيلية المتغيرة غير المباشرة لخدمة حسابات الأمانة. وقد حُدِّد المعدل الذي يحمّل حالياً على المعاهدة بنسبة 6 في المائة ويطبَّق في ملاحق الميزانية. (ملاحظة: منطقياً، لا يمكن تحميل تكاليف خدمة المشاريع على مساهمة المنظمة في المعاهدة).

مساهمة منظمة الأغذية والزراعة

وافق مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة في يونيو/ حزيران 2015 على مبلغ 2 مليون دولار أمريكي ويرد هذا المبلغ في الفقرة 83 من برنامج العمل والميزانية المقدم من المدير العام للفترة 2016-2017.